الاستراتيجية الإعلامية ودورها في القضايا الأمنية

زيد فائز عراك الزكم التميمي
طالب دكتوراة ، قسم إدارة الاعلام ، كلية الاعلام والعلاقات العامة ، جامعة الأديان والمذاهب ، قم ، ايران /مستشارية الامن القومي
Zaidzaglm80@gmail.com

أ.نقيب السادات
دكتور ، قسم إدارة الاعلام ، كلية إدارة الاعلام ، جامعة العلامة الطبطبائي ، ايران
naghibsadat@atu.ac.ir

د.ميثم إيراني
أستاذ مساعد ، قسم إدارة الاعلام ، كلية الاعلام والعلاقات العامة ، جامعة الأديان والمذاهب ، قم ، ايران
m.irani@urd.ac.ir

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية ، الاعلام ، القضايا ، الامن ، التأثير الاعلامي.

كيفية اقتباس البحث
التميمي ، زيد فائز عراك الزكم، نقيب السادات، ميثم إيراني ، الاستراتيجية الإعلامية ودورها في القضايا الأمنية ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

"The Media Strategy and Its Role in Security Issues"

Zaid Fayez Arak Al-Zakam Al-Tamimi
PhD Student, Department of Media Management, College of Media and Public Relations, University of Religions and Sects, Qom, Iran / National Security Advisor

Prof. Naqib Al-Sadat
PhD, Department of Media Management, College of Media Management, Allameh Tabatabai University, Iran

Dr. Maysam Irani
Assistant Professor, Department of Media Management, Faculty of Media and Public Relations, University of Religions and Sects, Qom, Iran

Keywords : Strategy, Media, Issues, Security, Media Influence.

How To Cite This Article
Al-Tamimi, Zaid Fayez Arak Al-Zakam , Naqib Al-Sadat, Maysam Irani, "The Media Strategy and Its Role in Security Issues", Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025,Volume:15,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The media strategy is a vital tool in enhancing national security and addressing various security issues, as it significantly contributes to shaping public opinion and building a cohesive societal awareness capable of facing security challenges. By providing accurate information, combating rumors, and promoting transparency, the media strategy strengthens the relationship between security agencies and the community. It also helps achieve preventive security by raising citizens' awareness, making them part of the security solutions rather than just

recipients of information. Through this strategy, society can better understand security issues and interact with them in a positive and effective way Both modern and traditional media play a key role in spreading security awareness and combating extremist ideologies through social media platforms and interactive channels, which enable the delivery of targeted messages quickly and effectively. Media does not only focus on disseminating information but also contributes to enhancing societal understanding of security risks and empowers individuals to recognize appropriate security behaviors. Additionally, media can help alleviate panic during crises by providing accurate and balanced coverage that focuses on solutions rather than sensationalizing events. This helps stabilize the situation, mitigate chaos, and promote a sense of safety in the community In our study, we used a descriptive-analytical approach, examining the impact of media strategy on addressing security issues. We concluded with several findings, the most important of which is that the media strategy plays a critical role in disseminating accurate facts and information about security issues, which contributes to confronting rumors and reducing their negative impact on societal stability, while enhancing trust between citizens and security agencies. .

المستخلص

تعد الاستراتيجية الإعلامية أداة حيوية في تعزيز الأمن الوطني ومعالجة القضايا الأمنية المتعددة، حيث تسهم بشكل كبير في توجيه الرأي العام وبناء وعي مجتمعي متماسك وقادر على التصدي للتحديات الأمنية. من خلال توفير المعلومات الدقيقة، ومواجهة الشائعات، وتعزيز الشفافية، تعمل الاستراتيجية الإعلامية على تقوية العلاقة بين الأجهزة الأمنية والمجتمع. كما تسهم في تحقيق الأمن الوقائي عن طريق رفع مستوى الوعي لدى المواطنين، مما يجعلهم جزءًا من الحلول الأمنية وليس مجرد متلقين للمعلومات. من خلال هذه الاستراتيجية، يُمكن للمجتمع أن يكون أكثر قدرة على فهم القضايا الأمنية والتفاعل معها بشكل إيجابي وفعال،تلعب وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية دورًا رئيسيًا في نشر التوعية الأمنية ومكافحة الفكر المتطرف من خلال منصات التواصل الاجتماعي والقنوات التفاعلية التي تتيح توصيل رسائل موجهة بسرعة وفعالية. وسائل الإعلام لا تقتصر على نشر المعلومات فقط، بل تسهم في تعزيز الفهم المجتمعي للمخاطر الأمنية وتعزز من قدرة الأفراد على التعرف على التصرفات الأمنية السليمة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للإعلام أن يساهم في التخفيف من حالة الذعر أثناء الأزمات، عبر تقديم تغطية دقيقة ومتوازنة تركز على الحلول بدلاً من تضخيم الأحداث، مما يساعد في استقرار

الوضع ويخفف من آثار الفوضى ويعزز الشعور بالأمان في المجتمع،ولقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي، حيث قمنا بدراسة تأثير الاستراتيجية الإعلامية على معالجة القضايا الأمنية. وتوصلنا في الختام إلى مجموعة من الاستنتاجات، أهمها أن الاستراتيجية الإعلامية تلعب دورًا مهمًا في نشر الحقائق والمعلومات الصحيحة حول القضايا الأمنية، مما يساهم في مواجهة الشائعات والحد من تأثيرها السلبي على استقرار المجتمع وتعزيز الثقة بين المواطنين والأجهزة الأمنية.

المقدمة

تعد الاستراتيجية الإعلامية أداة أساسية في تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمعات، خاصة في ظل التحديات الأمنية المتزايدة والتطورات التقنية التي جعلت المعلومات تنتقل بسرعة غير مسبوقة. فالاستراتيجية الإعلامية تمثل خطة متكاملة تهدف إلى استخدام وسائل الإعلام المختلفة بشكل منهجي ومدروس لتحقيق أهداف محددة، من بينها توعية الجمهور بالقضايا الأمنية، وتعزيز الثقة بالمؤسسات الأمنية، والتصدي للحملات الإعلامية المضللة التي قد تؤثر على استقرار المجتمع.

إن الدور الذي تلعبه الاستراتيجية الإعلامية في القضايا الأمنية لا يقتصر على مجرد نقل المعلومات أو تغطية الأحداث، بل يمتد إلى التأثير في الرأي العام، وتوجيه الرسائل الأمنية بما يعزز الوعي المجتمعي، ويحد من انتشار الشائعات التي قد تهدد الأمن الوطني. ومن خلال التخطيط الدقيق والتنفيذ الفعّال، يمكن للإعلام الأمني أن يسهم في بناء علاقة إيجابية بين المؤسسات الأمنية والجمهور، مما يدعم الجهود المبذولة لمواجهة التحديات الأمنية المتنوعة.

في سياق القضايا الأمنية، تبرز أهمية الإعلام في التصدي للجرائم المنظمة، والإرهاب، والحملات الخارجية الموجهة ضد الدولة. كما يسهم الإعلام الأمني في تعزيز روح المواطنة، من خلال تسليط الضوء على الإنجازات الأمنية، وتشجيع التعاون بين المواطنين والأجهزة الأمنية. ولذلك، فإن بناء استراتيجية إعلامية فعالة يعد أمرًا حيويًا لضمان الأمن والاستقرار، ويتطلب ذلك توظيف الموارد البشرية

المبحث الاول

الاطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث

شهد العالم في العقود الأخيرة تناميًا في التحديات الأمنية التي تتنوع بين الإرهاب، والجريمة المنظمة، والصراعات الداخلية، مما يستدعي تطوير استراتيجيات شاملة لمواجهتها. في هذا

السياق، تبرز الاستراتيجية الإعلامية كأداة رئيسية يمكن توظيفها لتعزيز الأمن الوطني من خلال نشر الوعي العام، ودعم الجهود الأمنية، وكشف التهديدات. ومع ذلك، فإن الاستخدام غير الفعال أو المضلل للإعلام قد يؤدي إلى تصعيد القضايا الأمنية بدلاً من حلها. من هنا تنبع مشكلة البحث التي تتمثل في السؤال: كيف يمكن للاستراتيجية الإعلامية أن تسهم بفعالية في معالجة القضايا الأمنية وتعزيز استقرار المجتمع؟.

أهمية البحث

تتضح أهمية هذا البحث من خلال:

الأهمية النظرية:

١.إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بتكامل الإعلام والأمن.

٢.تقديم نموذج لفهم العلاقة بين الاستراتيجية الإعلامية والقضايا الأمنية.

الأهمية التطبيقية:

١.تقديم توصيات عملية لتطوير استراتيجيات إعلامية تسهم في حل القضايا الأمنية.

٢.دعم صناع القرار والمؤسسات الأمنية والإعلامية في تبني سياسات فعالة تعزز الأمن والاستقرار.

اهداف البحث

ان الهدف الاساسي الذي يروم اليه الباحث في بحثه هو بيان دور الاستراتيجية الاعلامية في القضايا الامنية .

منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على وصف خصائص الظاهرة أو المجتمع المستهدف، ومن ثم تحليل هذه الخصائص في إطار موضوع الدراسة، يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة وتقديم تفسير لها بشكل شامل، يُعتبر المنهج الوصفي التحليلي من المناهج العلمية المفضلة في دراسة الظواهر الاجتماعية، كما يتيح للباحث فهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة في الظاهرة موضوع الدراسة.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: دراسة الأزمات بشكل عام التي تواجه الإعلام الأمني ضمن الاستراتيجية الإعلامية والقضايا الأمنية، بما يتيح فتح المجال للباحثين لاستكشاف أزمات محددة ومعالجتها بعمق.

الحدود الزمانية :٢٠٢٤ –٢٠٢٥

الحدود البشرية : مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الاعلام والقضايا الامنية

الحدود المكانية : بغداد /العراق

الدراسات السابقة

سلامي اسعيداني (٢٠١٣)،استراتيجية الإعلام في مكافحة الجريمة ومظاهر العنف نحو استراتيجية عربية لتفعيل الاعلام الأمني

أصبحت وسائل الإعلام اليوم المصدر الرئيسي للمعلومات حول الجريمة باعتبارها تكاد تكون النافذة الوحيدة للمجتمع وقد تضاعفت نسبة الإقبال عليها للاطلاع على المسائل المتعلقة بالجريمة والعنف وهو ما خلق جدلا واسعا حول درجة التأثير الفعلي لهذا التناول الإعلامي على الرأي العام. ولاشك أن وسائل الإعلام لها تأثيرها الإيجابي والسلبي على الرأي العام وتزداد حساسيتها خاصة في خضم التغيرات التي تشهدها بلادنا منذ اندلاع ثورة ١٤ جانفي وسقوط دولة الفساد. ومن هنا لابد أن تلعب دورها دعوة وسائل الإعلام في هذا الظرف الحساس والدقيق الى أن تلعب دورا رئيسيا في الوقاية من الجريمة والعنف، هو من الأولويات الرئيسية لحكومتنا ولابد من دراسة معمقة. فجاءت الدراسة مصطلح "وسائل الاعلام" لا يعد مصدر وحيد للمعلومة ولكن يشمل مجموعة من العناصر، وكل منها يتطلب تحليل خاص انطلاقا من الصحافة المكتوبة الى الإذاعة ، مرورا عبر القنوات التلفزية، وصولا الى الوسائل الحديثة الرقمية كالإنترنت والمواقع الاجتماعية، وعندها نبدأ بتحديد أو تشخيص مدى تأثير نشر المعلومات المتعلقة بالجريمة والعنف على الرأي العام وكذلك أيضا على السياسات والممارسات المعتمدة في الوقاية والعدالة القضائية.

واختتمت الدراسة بأنه ليس هناك دولة عربية لا تتأثر بنمو المنظمات الإجرامية العابرة للحدود، ولا نظام قانوني عربي قادر على السيطرة الكاملة على نمو مثل هذه الجريمة، ولا نظام اقتصادي أو مالي في مأمن من إغراء تحقيق أرباح تزيد بنسبة كبيرة عن تلك التي يمكن تحقيقها من أعمال مشروعة، وعلى الرغم ما يحققه تجسيد مفهوم الثقافة الأمنية للمجتمع العربي من فوائد جمة في مكافحة الجريمة العابرة للحدود، إلا أن تجسيد هذا المفهوم وتحويله إلى برنامج توعوي وأمني متكامل يتضمن البرامج والنشاطات التكاملية مع الجهات الأمنية في الدول العربية لا يزال قاصرا ويحتاج إلى كثير من العناية والتطوير.

١-نورس احمد كاظم الموسوي و صادق صالح كريم كاشف الغطاء(٢٠٢١) استراتيجية الاعلام الامني في التصدي للجريمة

يتزايد دور الإعلام وتأثيره المباشر على الفكر الإنساني وسلوك الأفراد والجماعات ، مما يؤثر على أمن وسلامة المجتمعات ، خاصة في ظل ارتفاع معدل جرائم العنف والإرهاب التي أصبحت ظاهرة خطيرة يهدد السلم الاجتماعي ويعيق خطط التنمية بكافة أنواعها ، ويتابع الناس ما يرونه ويسمعونه ، لذلك كان من المهم لوسائل الإعلام أن تخدم قضايا الأمن القومي لحساسيتها ، وصعوبة عرض وبث المعلومات المتعلقة بها والمضار. ردود الفعل التي يثيرونها. لذلك يجب أن يكون التعامل معهم من خلال وسائل الإعلام الأمنية المتخصصة ، ورصد الظواهر الخطيرة في المجتمع ، والمساهمة في تقديم الحلول ، والتصدي للجرائم التي قد تكون ناتجة عن منهج علمي دقيق ، وعملية مواجهة ومنع الجريمة تحتاج إلى استراتيجية شاملة للأجهزة الأمنية. نحتاج إلى معلومات وتخطيط شامل يسبق الإعلام. أدت التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في الدولة الحديثة وتطور مفهوم الأمن إلى اتساع المجال الأمني تعقيده وتحوله إلى حياة مليئة بالأحداث والظواهر التي تهم مختلف الفئات البشرية ، الاستنتاجات التي سنتوصل إليها ، لعل ابرزها الاعلام الامني هو كل ما تقوم به الاجهزة الامنية او رجال الاعلام من انشطة اعلامية وتوعوية الهدف منها المحافظة على الامن الوطني، من ثم فالإعلام الامني ليس فقط ذلك الذي يتحقق من تلك الاجهزة مباشرة والذي يتم من خلال انتاجها للرسائل الاعلامية كالبرامج .

٢-محمد عبدالرحمن عوده و سلطان بن منير(٢٠١٩) دور الاعلام في مواجهة استخدام الجماعات المتطرفة للقوة الناعمة

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي" مادور الإعلام في مواجهة إستخدام الجماعات المتطرفة للقوة الناعمة ؟،هدفت الدراسة الى إلقاء الضوء على واقع استخدام الجماعات المتطرفة للقوة الناعمة عبر وسائل الإعلام، والتعرف على مساهمة الإعلام في مواجهة استخدام الجماعات المتطرفة للقوة الناعمة، والوقوف على المعوقات التي تحد من دور الإعلام في مواجهة استخدام الجماعات المتطرفة للقوة الناعمة وطرح الرؤية الاستراتيجية لتعزيز دور الإعلام في مواجهة استخدام الجماعات المتطرفة للقوة الناعمة .

٤-دراسة جنتير كيفيير، بعنوان (وسائل الاعلام وتأثيرها على سياسات الامن القومي) ٢٠١٦ .

سعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التغطية التلفزيونية لكل من (CNN-NBC-CBS-FOX NEWS) لأخبار تنظيم القاعدة ونشاطها وزيادة الهجمات الإرهابية لهذا التنظيم، انطلاقا من فرضية البحث بأن التغطية الإعلامية للهجمات الإرهابية يمكن أن تشجع على المزيد من الهجمات.

خرجت الدراسة بجملة من النتائج أهمها أن تكثيف التغطية الإعلامية لآخبار تنظيم القاعدة لا يؤثر فقط على توقيت الهجمات بل يزيد من العدد الإجمالي لهجمات التنظيم، وكانت آكثر القنوات تغطية هي (CNN-NBC-CBS) عن قناة (FOX News) التي كانت تغطيتها أقل في التوقيت عن باقي قنوات عينة الدراسة، وأوصت الدراسة بالحذر الشديد في تغطية هجمات أخبار تنظيم القاعدة حتى لا يتم الدعاية والتشجيع لمزيد من الهجمات الإرهابية.

المبحث الثاني

الاطار النظري للبحث

المطلب الاول : الاستراتيجية الاعلامية في معالجة القضايا الامنية

هناك بعض الأمور التي تقوم بها الاستراتيجية الإعلامية في معالجة القضايا الأمنية[١]:

نشر المعلومات الصحيحة: تعتبر الإعلامية الاستراتيجية وسيلة مهمة لنشر المعلومات الصحيحة والموثوقة بشأن القضايا الأمنية. يتم استخدام وسائل الإعلام المختلفة مثل التلفزيون والراديو والصحف ووسائل الإعلام الاجتماعية لنشر الأخبار والمعلومات الدقيقة حول التهديدات الأمنية والاستراتيجيات الوطنية لمكافحتها.

١-توعية الجمهور: تهدف الاستراتيجية الإعلامية أيضًا إلى توعية الجمهور بالتهديدات الأمنية المحتملة وأهمية تبني سلوكيات آمنة ، يتم تنفيذ حملات توعية وتثقيف للجمهور لتعريفهم بالمخاطر المحتملة والإجراءات التي يمكن اتخاذها لتقليل هذه المخاطر.

٢-بناء الثقة وتعزيز التواصل: يعمل الاستراتيجية الإعلامية على بناء الثقة بين الجمهور والمؤسسات الأمنية من خلال توفير المعلومات الشفافة والواضحة. تساعد هذه الثقة في تحسين التواصل بين الأمن والجمهور وتعزيز التعاون في مجال مكافحة الجريمة والإرهاب.

٣-التعامل مع الأزمات: تلعب الاستراتيجية الإعلامية دورًا حيويًا في إدارة الأزمات الأمنية. تساعد في تقديم المعلومات اللازمة للجمهور بشكل سريع وفعال، وتوجيههم بشأن التصرفات السليمة والإجراءات الوقائية في حالات الطوارئ.

٤-مراقبة وتحليل وسائل التواصل الاجتماعي: يمكن استخدام الاستراتيجية الإعلامية لمراقبة وتحليل وسائل التواصل الاجتماعي لتقدير الرأي العام ورصد المخاطر الأمنية المحتملة. يمكن استخدام هذه المعلومات لضبط الإستراتيجية الإعلامية وتعزيز فعالية الرسائل التوعوية والتثقيفية.

تساهم الاستراتيجية الإعلامية في معالجة القضايا الأمنية عن طريق توجيه وتوعية الجمهور وتحقيق التواصل الفعّال بين المؤسسات الأمنية والمجتمع، مما يساعد في تعزيز الأمن والسلم العامين.

أصبح الإعلام الأمني اليوم يلعب دورًا بالغ الأهمية والحيوية في المجتمع، ويعد عنصرًا أساسيًا لتعزيز وتنمية الوعي الأمني والوقائي لدى الأفراد عبر تعاونهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار. كما تحول الإعلام الأمني إلى وسيلة لتوسيع مدارك أفراد المجتمع، حيث يتيح لهم التواصل المباشر مع الأحداث الجارية. وقد شهد مفهوم المسؤولية الأمنية تحولًا جذريًا وعميقًا، ليصبح الأمن مسؤولية مشتركة يسعى الإعلام إلى تحقيقها داخل المجتمع. [٢].

يتضح من ذلك أن العلاقة بين الأمن والإعلام هي علاقة تفاعلية مترابطة، حيث يلعب الإعلام عبر وسائله المتنوعة المقروءة والمسموعة والمرئية دورًا رئيسيًا ويؤثر بشكل فعال في تعزيز نشر الوعي الأمني، مما يساهم في دعم عمل الأجهزة الأمنية على جميع الأصعدة. بل أصبح الإعلام، بلا شك، العنصر الأبرز في التوعية بأبعاد القضايا الأمنية من خلال التغطية الإعلامية. كما يسهم الإعلام في بناء المواطن وتحصينه ضد أي غزو فكري أو إعلامي معادٍ، بالإضافة إلى دوره الحيوي في تعزيز الوعي السياسي لدى المواطنين، وفهمهم لما يحدث على الساحة الداخلية. حيث يناقش القضايا الوطنية التي تؤثر في قوة الدولة السياسية، من خلال تقديم شروحات وتحليلات لهذه القضايا وشرح أسبابها وطرق التعامل معها. وبذلك، فإن العلاقة المتينة بين الأمن والإعلام تساهم في تعزيز الأمن والاستقرار داخل المجتمع[٣].

أصبح الإعلام الأمني اليوم ذا دور بالغ الأهمية والحيوية في المجتمع، ويعد ركيزة أساسية في تعزيز وتنمية الوعي الأمني والوقائي لدى الأفراد من خلال تعاونهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار. كما تحول الإعلام الأمني إلى وسيلة لتوسيع آفاق المعرفة لأفراد المجتمع، مما يتيح لهم التفاعل المباشر مع الأحداث الجارية. وقد طرأ تغيير جذري وعميق على مفهوم المسؤولية الأمنية، حيث أصبح الأمن مسؤولية تضامنية يسعى الإعلام إلى تحقيقها في المجتمع.

يلعب الإعلام دورًا أساسيًا ومؤثرًا في تعزيز الأمن الوطني، حيث يظهر تأثيره الرئيسي في تعزيز روح الانتماء الوطني وتعميقها بين أفراد المجتمع، مما يسهم في حماية الوطن من خلال استراتيجيات إعلامية تساهم في بناء دولة قوية ومتقدمة، قادرة على تحقيق تأثير إيجابي في بيئتها الإقليمية والدولية، مع التركيز على التربية الوطنية في إطار المواطنة المتكاملة..

كما يؤدي الإعلام دورًا مهمًا في تحقيق الأمن والتعايش السلمي، مما يسهم في استقرار البلاد ومكافحة الإرهاب، خصوصًا في ظل الحملات المعادية التي تسعى لتشويه صورة الإسلام والربط غير العادل له بالعديد من القضايا. وفي هذا السياق، يصبح دعم المسلمين أمرًا ضروريًا، مما يستدعي تضافر الجهود لتقديم الدعم والمساندة.

ويبرز الإعلام في مقدمة الوسائل الحديثة لتحقيق هذه الأهداف، فهو يعد من أخطر الأسلحة وأكثرها تأثيرًا في الدول والمجتمعات إذا ما أسيء استخدامه. كما أن له دورًا كبيرًا في حفظ الأمن وتوعية الجمهور، حيث أصبح الإعلام يهيمن على الساحة بشكل واضح، وبالرغم من أنه إذا نقل الأفكار البناءة فلا مشكلة في ذلك، فإن المشكلة تكمن في نقل الأفكار السلبية والمدمرة، سواء على الصعيد الفكري أو السلوكي. إذ يمكن للإعلام أن يسهم في تطوير هذه الأفكار أو القضاء عليها في بدايتها.

من هنا، فإن الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام واستثمار التقنيات الحديثة لنشر الفكر الآمن والتحذير من الفكر المنحرف، مع الالتزام بضوابط العمل الإعلامي، يساهم في ضمان سلامة النشأة الفكرية لأبناء المجتمع وحمايتهم من التأثيرات السلبية. كما أن تبني آليات فعالة لتعزيز ثقافة الحوار البناء، والجدل بالحسنى، والانفتاح الواعي مع الثقافات المختلفة، واستخدام وسائل الإعلام الحديثة، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، يساعد في نشر الفكر المعتدل. ويجب أن تكون هناك مواقع تفاعلية تشرف عليها مختصون لتهتم بالشباب، وتوجه أفكارهم بأسس سليمة، وتعالج المفاهيم الخاطئة، مع ضمان حرية التعبير المتزنة في إطار الأحكام الشرعية. بالإضافة إلى تطوير آليات للكشف عن أوجه القصور في المؤسسات العامة، ومحاسبة المسؤولين عن ذلك، وضبط وتنظيم الإعلام الترفيهي للمساهمة في بناء عقول سليمة لا تقتصر على السطحية أو التهميش. [٤].

من العوامل التي تسهم في تمكين الإعلام من أداء رسالته كما نأمل، هي تحسين كفاءة العاملين في مجال الإعلام بشكل عام، مع التركيز على الجوانب الأمنية بشكل خاص، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتصدي للانحرافات الفكرية. بالإضافة إلى تسليط الضوء على الوجه الحقيقي المشرق للإسلام، الذي يعزز الأمن والسلام عالميًا ويحترم حقوق الإنسان وكرامته. كما يجب

نشر ثقافة الأمن الفكري على مستوى الوطن العربي والعمل على حمايته من المخاطر الناجمة عن الانحرافات الفكرية. (٥).

المطلب الثاني : اثر الاستراتيجية إعلامية على القضايا الأمنية

تعد القضايا الأمنية من التحديات الكبرى التي تواجه العديد من الدول العربية في العصر الحديث، وذلك بسبب مجموعة من العوامل، أبرزها تأثير العولمة، الإعلام الرقمي، المجتمع الإلكتروني، والتطورات التكنولوجية والعلمية، بالإضافة إلى الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها العالم في الوقت الراهن. كما أن الأحداث الناتجة عن ثورات الربيع العربي قد أضافت أبعادًا جديدة لهذه التحديات. فقد أسهمت العولمة في تغيير العديد من المجالات مثل السياسة والإعلام والثقافة والاقتصاد والدين، وأدت إلى تشكل عالم مترابط من خلال أسواق مشتركة وعادات استهلاكية موحدة وقيم ثقافية معولمة، ما أثر سلبًا على الهويات الوطنية والثقافات المحلية، مهددًا بذلك التنوع الثقافي والتعايش بين مختلف الأعراق والأديان.

التطورات الحديثة مثل البث الفضائي المباشر وانتشار الإنترنت قد جعلت العالم مكانًا أصغر، وهو ما عزز من الهيمنة على التكنولوجيا والمحتوى الرقمي. كما ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في إحداث تحولات جوهرية في علاقات الأفراد داخل الأسرة وفي المجتمعات بشكل عام، ما أثر بشكل كبير على البنى الاجتماعية، من العائلة إلى المجتمع الأوسع. هذه التغيرات العميقة تخلق تحديات أكبر للقضايا الأمنية، مما يزيد من تعقيد المواقف ويجعل التعامل معها أكثر صعوبة.

إن هذه التحولات على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية تستدعي ضرورة تبني استراتيجيات فعّالة وآليات علمية لمواكبة هذه التحديات الأمنية المتزايدة. ومن هنا، يصبح من الضروري تسليط الضوء على أهمية التوعية وضرورة استخدام تقنيات علمية متقدمة لتعزيز المسؤولية الفردية تجاه القضايا الأمنية بمختلف أنواعها، مثل الإرهاب، الجرائم المستوردة، المخدرات، الإدمان على الإنترنت، الجرائم الإلكترونية، شغب الملاعب، حوادث المرور، السرقة، التزوير، القتل، والتلوث البيئي. لذا فإن التوعية الإعلامية تشكل أولوية كبيرة للأجهزة الأمنية، حيث لا تقتصر أهميتها على القطاع الأمني فحسب، بل تمتد إلى جميع شرائح المجتمع.

تتطلب الاستراتيجية الإعلامية تقديم معلومات دقيقة وموثوقة تغطي جميع الأحداث المتعلقة بأمن المجتمع واستقراره، حيث يُعتبر إخفاء أو تقليل أهمية هذه المعلومات بمثابة نوع من التعتيم الإعلامي. كما أن المبالغة أو إعطاء أهمية مفرطة لبعض المواضيع قد يؤدي إلى تأثيرات غير مرغوب فيها، حتى وإن كانت هذه الأهداف نبيلة، إذ تتحول إلى نوع من الدعاية البيضاء التي

تفتقر إلى الموضوعية العلمية. ويطلق بعض الباحثين على هذا النوع من الإعلام مصطلح "التوعية"، الذي يركز على الوظيفة الإدراكية فقط، مع ضرورة إضافة مهام أخرى مثل إثارة الاهتمام، التقييم، التجريب، والممارسة الفعلية للفكرة، بما يتماشى مع دراسات التبني ونشر الأفكار الجديدة.

وسائل الإعلام تتعامل مع الأزمات الأمنية من خلال مجموعة من الخطوات التي تشمل: التشخيص، وضع الاستراتيجيات، التنفيذ، واستخلاص الدروس المستفادة. حيث تثير الأزمات اهتمام المجتمع بمجرد حدوثها، ويتزايد استخدام وسائل الإعلام لتغطية الأحداث، شرح التفاصيل، بناء التفاهم الاجتماعي، وتهدئة القلق في المجتمع.. [٦] .

عند وقوع الأزمات من كافة الأنواع، وبخاصة الكوارث الطبيعية، يكون الجمهور في حالة من المتابعة والاهتمام الشديد، حيث يصبح بحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد. وفي هذه الظروف، تعتبر الإذاعة الوسيلة الأكثر ملاءمة وسهولة لنقل المعلومات. من خلال الإذاعة، يتم نقل الأخبار بشكل مستمر، بالإضافة إلى تقديم رسائل التوعية للمتضررين لتمكينهم من فهم الوضع الحالي والإجراءات اللازمة للتعامل معه بشكل صحيح. [٧].

يفصل البعض بين "الحدث الأمني" و"الأزمة الأمنية"، حيث يُعد الحدث الأمني بمثابة المرحلة الأولية التي قد تتطور إلى أزمة أمنية في العديد من الحالات. ويشمل هذا الحدث أي واقعة أو تصرف أو فعل، سواء كان معدًا مسبقًا أو نفذ بالفعل، يؤدي إلى تهديد استقرار الأمن العام أو إحداث اختلال فيه في أحد مجالاته، مما يترتب عليه الإضرار بالنظام العام وبالتالي يتطلب التعامل معه بسرعة وفعالية.. [٨].

الأزمة الأمنية تشير إلى الحالة التي تتصاعد فيها الأوضاع الناتجة عن الحدث الأمني، حيث يتفاقم التوتر ويشتد الصراع، مما يجعل الموقف أكثر تعقيدًا وتشابكًا. في هذه المرحلة، يصبح من الضروري تكاتف الجهود بين الجهات الأمنية وغير الأمنية للتعامل مع الأزمة بحذر واحتراف، مع القدرة على احتواء الأضرار ومنع تفاقمها. الهدف هنا هو تقليص الخسائر إلى الحد الأدنى باستخدام أقل جهد وتكلفة، مع ضبط الجناة للاستفادة منهم في فهم أبعاد الأزمة الفعلية بهدف منع تكرارها والحد من انتشارها.. [٩].

على الرغم من أن هذا العصر يشهد زيادة كبيرة في المعلومات والتقنيات والتغيرات الكبيرة، إلا أنه يعاني أيضًا من الأزمات والكوارث والمخاطر. لذلك، يصبح من الضروري أن تكون الأجهزة الأمنية والاستراتيجيات الإعلامية وجميع موارد العمل والحماية في حالة استعداد دائم لمواجهة

جميع الأحداث والتحديات، من خلال استخدام الأدوات والوسائل والاستراتيجيات الفعالة التي تسهم في مواجهة المخاطر والتعامل معها بكفاءة.. (١٠).

في هذا السياق، يجب على وسائل الإعلام أن تسعى إلى بناء الثقة لدى المواطنين، وإرشادهم وتوجيههم حول كيفية التصرف في مواجهة الخطر الوشيك. كما يتعين توضيح الخطوات المطلوبة في حال التعرض لحادث إرهابي، مع التأكيد على ضرورة الإبلاغ عن الحادث عبر أقرب وسيلة اتصال مع الجهات الأمنية.

تعد وسائل الإعلام أداة أساسية في التصدي للأزمات الأمنية، مثل الحوادث الإرهابية، من خلال تحذير الجمهور من المخاطر، التصدي للأكاذيب والشائعات، وطمأنة الناس. كما يجب تشجيع المواطنين على المشاركة في جهود الإنقاذ والمساهمة في مواجهة الأزمات والكوارث. وعند انتهاء الأزمة أو الكارثة، يمكن لوسائل الإعلام أن تسهم في مناقشة وتحليل ما حدث، لتحديد الإيجابيات والسلبيات واستخلاص الدروس المستفادة.. (١١).

الأزمات الأمنية لا تتحمل أي تقاعس أو قصور إعلامي، ذلك أن الحسم الأمني أو التعامل البوليسي وحده لا يكون كافياً في الكثير من الحالات. فالحدث الأمني الذي يهدد استقرار المجتمع ومصالحه، وكذلك الأزمة الأمنية التي تهز أركان المجتمع، تتطلب إعلامًا كاملًا حول تفاصيل المواجهة وجهود رجال الأمن في التعامل مع قوى الأزمة. ينبغي توضيح كيفية تصفية الأزمة والقضاء على الجناة أو تقديمهم للعدالة لينالوا العقاب المناسب. ولا يتحقق ذلك إلا من خلال نشر إعلامي مناسب يضمن وصول هذه المعلومات إلى كافة فئات الجمهور، مما يساهم في تحقيق عنصر الردع العام. كما يهدف الإعلام إلى توصيل الحقائق المطلوب نشرها بدقة وحرص وموضوعية، دون أن يعوق أو يكشف الجهود الأمنية، مع مراعاة عدم تمكين الإرهابيين من الحصول على أي معلومات قد تضر بالأمن القومي..

بشكل عام، تلعب الاستراتيجية الإعلامية دورًا أساسيًا في تعزيز الأمن العام والتعامل مع التحديات الأمنية المختلفة. من خلال توفير المعلومات والتواصل الفعال مع الجمهور، تساهم في بناء مجتمعات آمنة وتعزيز التفاهم والثقة بين الأفراد والسلطات الأمنية. بالنظر إلى دورها في التوعية الجماهيرية وتشجيع المشاركة في تعزيز الأمن، بالإضافة إلى إعداد برامج موحدة تصاغ بعناية وحرفية لتوجيه الرأي العام المحلي والعالمي، يصبح من المناسب تبني الاستراتيجيات التالية::

1 -الإستراتيجية الديناميكية النفسية:

تستند هذه الاستراتيجية إلى الافتراضات الأساسية لعلم النفس، حيث تقوم على فكرة أن السيطرة على السلوك الداخلي تتم وفقًا لصيغة التعليم الأساسية: المؤثر – الفرد – الاستجابة. وبناءً على ذلك، يمكن أن تختلف سلوكيات الأفراد الذين تعرضوا لنفس المؤثر، نظرًا لاختلاف ردود أفعالهم بناءً على العوامل النفسية والتجريبية الخاصة بكل فرد[١٢] ،الإستراتيجية الديناميكية النفسية هي نهج يعتمد على فهم وتحليل العوامل النفسية والتفاعلات العقلية التي تؤثر على سلوك الأفراد والجماعات في بيئات مختلفة. تهدف هذه الإستراتيجية إلى استخدام الأدوات النفسية والتقنيات المعرفية والعاطفية لتحفيز التغيير وتحقيق أهداف معينة، سواء كانت في المجالات الشخصية أو الاجتماعية أو المهنية. تركز على تعزيز قدرة الأفراد على التكيف مع التحديات، وتحقيق التوازن النفسي، وزيادة الفعالية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات..[١٣]. تعتبر العواطف أساسًا واضحًا لاستراتيجيات الإقناع والقدرة على التأثير، ولكن تركز النظرية الديناميكية النفسية بشكل أكبر على العوامل الإدراكية، حيث تُعد عوامل مكتسبة يمكن توظيفها في عملية التطبيع الاجتماعي وتعليم جديد يهدف إلى تعديل السلوك أو تشكيل سلوكيات جديدة. وبافتراض أنه يمكن التأثير على البنية الإدراكية للإنسان، يصبح الإقناع الجماهيري من خلال وسائل الإعلام عملية ممكنة وفعالة. فالمعلومات المدروسة بعناية والمقدمة عبر وسائل الاتصال الجماهيرية يمكن استخدامها بشكل فعّال للسيطرة على السلوك البشري، والتأثير في العوامل الإدراكية للأفراد، وتعديل خصائصهم النفسية من خلال تقديم معلومات جديدة يتعلمونها ثم يستجيبون لها. بذلك، يصبح العامل النفسي هو المحدد الأساسي لعملية التأثير، مما يبرر استخدام عدة أساليب نفسية لتحقيق الإقناع. [١٤]يعتبر التأثير الانفعالي والعاطفي على المتلقي للمادة الإعلامية وتوجيهه للاستجابة بشكل إيجابي لمختلف الظواهر الأمنية تأكيدًا على أن موقع الأمن الأساسي يكمن أولاً في فكر الإنسان. من خلال التأثير على القيم والمواقف العقلية للفرد، يمكن تعزيز وعيه الأمني وتوجيه سلوكه نحو التفاعل البناء مع القضايا الأمنية، مما يساهم في ترسيخ مفهوم الأمن كجزء أساسي من تفكيره ووعيه..

2 -الإستراتيجية الثقافية الاجتماعية:

تقترح هذه الاستراتيجية تقديم رسائل إعلامية مقنعة تهدف إلى تحديد أو إعادة تحديد المتطلبات الثقافية وقواعد السلوك لدى الأفراد والجماعات داخل المجتمع، مما يؤدي إلى تعديل السلوك الاجتماعي. تقوم الفكرة الأساسية لهذه الاستراتيجية على أن السلوك الفردي يتأثر بتوقعات وضوابط اجتماعية داخل النظم الاجتماعية. وبالتالي، فإن إقناع الفرد يتم من خلال إحداث

تعديل في هذه الضوابط الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع وإعادة صياغتها بما يخدم مصالح المواطن ويعزز أمنه. ذلك أن العوامل الثقافية والاجتماعية تمثل خطوطًا توجيهية تؤثر في سلوك الفرد داخل الجماعة. [١٥]تعمل هذه الاستراتيجية على بناء وإعادة بناء الأنساق القيمية للمجتمع وأفراده من جهة، كما يساهم الإعلام بشكل عام، والإعلام الأمني بشكل خاص، في تعديل سلوك الفرد من خلال وصف وتناول تصرفات الجماعة وأفعالها من جهة أخرى. فقد يغير شخص نشأ في مجتمع أو جماعة لا تحترم إشارات المرور سلوكه إذا انتقل إلى بيئة اجتماعية يلتزم أعضاؤها بقانون المرور، حيث تلعب وسائل الإعلام دورها في التوعية بأهمية احترام القانون وعواقب اختراقه. وتنطلق هذه الاستراتيجية من فكرة أن الثقافة الاجتماعية تقوم على مبدأ: "تعلم، امتثل أو تعاقب" بدلاً من مبدأ "تعلم، أشعر، أعمل". وهو ما يتطلب تحديد رسائل الإقناع الموجهة للفرد من خلال وصف قواعد السلوك الاجتماعي ومتطلباته، وتنظيم الأنشطة التي يسعى رجل الإعلام إلى تأثيرها[١٦] بالموازاة مع رجل الأمن لتشكيل المنظومة القيمية النفسية والاجتماعية للفرد.

3 –إستراتيجية إنشاء وبناء المعاني:

تستند هذه الاستراتيجية إلى أن التأثير الإعلامي أو الإقناع يحدث عندما تنجح وسائل الإعلام في تعديل المعاني والصور والرموز المحيطة بالإنسان، ومنحها معاني جديدة. إذ تعمل وسائل الإعلام على خلق صور ذهنية عن العالم في أذهان الناس، مما يجعلهم يتصرفون بناءً على هذه الصور والرموز. وبالتالي، تحدد سلوكياتهم تجاه القضايا التي تناقشها، وخاصة القضايا الأمنية المرتبطة بالأمن المجتمعي بأنواعه المختلفة. كما تساهم وسائل الإعلام في ترتيب المعاني الداخلية حسب أولويتها، مما يجعل بعض المواضيع أكثر أهمية من غيرها، وتحدد التفكير في مواضيع معينة دون سواها. بذلك، تقوم بإنشاء المعاني وتوسيعها أو استبدالها بمعاني أخرى لها دلائل قوية في لغة المجتمع[١٧].

خصائص الاستراتيجية الاعلامية

غياب التخطيط

في ظل عالم الإعلام المتسارع والمتطور، يعد التخطيط الاستراتيجي عنصراً أساسياً لضمان نجاح واستمرارية المؤسسات الإعلامية. فهو يمثل البوصلة التي توجه هذه المؤسسات نحو تحقيق أهدافها على المدى الطويل، ويتيح لها التكيف مع التحديات المستمرة في هذا المجال الحيوي، وإن غياب الاستراتيجية الإعلامية الشاملة التي تُبنى على أساس السياسة الإعلامية والخطط الإعلامية الواضحة، وعدم وضوح الرؤية أمام الإعلاميين، يؤدي إلى عجزهم عن تقديم

الخدمة الإعلامية الفعالة. وبذلك تنتقل التناقضات المجتمعية إلى الأجهزة والمؤسسات الإعلامية، حيث يتم نشر المعلومات المتناقضة والمخالفة، مما يؤدي إلى بناء ثم هدم سريع. النتيجة النهائية هي تصدع بناء المجتمع، نتيجة فقدان الجميع – الإعلاميين والجمهور – للمعايير المشتركة التي يجب أن تؤطر الرسالة الإعلامية وتعزز من تأثيرها الإيجابي[١٨]..

القيادة الديناميكية

القيادة الديناميكية في الاستراتيجية الإعلامية تمثل إطارًا عمليًا ومرنًا يمكّن المؤسسات الإعلامية من التفاعل مع التحولات المستمرة التي تشهدها بيئة الإعلام، سواء على مستوى التكنولوجيا، أو سلوك الجمهور، أو المشهد التنافسي. هذا النوع من القيادة يجمع بين المهارات القيادية التقليدية والقدرة على التكيّف السريع مع التغيرات، مما يتيح تحقيق الأهداف الإستراتيجية بطريقة فعّالة ومستدامة[١٩].

الاستراتيجية الوطنية

عند الحديث عن مستقبل الاستراتيجية الإعلامية الوطنية فيما يخص تحسين الصورة الذهنية، يصبح من الضروري إعادة تقييم كافة التقنيات والأدوات والقوانين التي تنظم وتدعم هذا الهدف الحيوي. فكما هو معلوم، شهدت وسائل الإعلام تحولات جذرية في العصر الرقمي، حيث لم تعد مقتصرة على الوسائل التقليدية فحسب، بل برزت منصات وتقنيات حديثة مثل الإعلام الإلكتروني ووسائط التواصل الاجتماعي. لذا، يتعين على الحكومة، بمختلف مؤسساتها، وخاصة الجهة المعنية بالإعلام، أن تولي اهتمامًا خاصًا بهذه الوسائل الحديثة، وأن تعمل على استغلالها بصورة منهجية ومخططة لتحسين الصورة الذهنية وتعزيز التأثير الإيجابي للإعلام الوطني.[٢٠]

المبحث الثالث : الاطار العملي للبحث

منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على وصف خصائص الظاهرة أو المجتمع المستهدف، ومن ثم تحليل هذه الخصائص في إطار موضوع الدراسة، يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة وتقديم تفسير لها بشكل شامل، يُعتبر المنهج الوصفي التحليلي من المناهج العلمية المفضلة في دراسة الظواهر الاجتماعية، كما يتيح للباحث فهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة في الظاهرة موضوع الدراسة،

المنهج الوصفي التحليلي لا يقتصر فقط على وصف الظواهر، بل يتضمن أيضًا تحليل مضمون الظاهرة وتفسير العلاقات التي تجمع بين جوانبها المختلفة، في هذا البحث، تم اعتماد التحليل الموضوعي كأداة أساسية في فهم وتحليل البيانات المستخلصة من المقابلات مع ضباط وزارة

الداخلية والدفاع وأساتذة الجامعات، وذلك لتحديد الأبعاد المختلفة المتعلقّة بالإعلام الأمني في العراق، وأسباب التحديات التي تواجه هذا القطاع، يُعتبر التحليل الموضوعي الأسلوب الأنسب لظروف البحث نظرًا لأنه يساعد في استخلاص الأنماط والاتجاهات الرئيسية من البيانات بشكل منظم ودقيق.

٣-١-٢. أدوات البحث

أداة المقابلة: تُعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية في البحوث النوعية، وهي أداة فعّالة في جمع البيانات الدقيقة والغنية التي تتعلق بمواقف وآراء الأفراد، تتمثل أهمية المقابلة في أنها تتيح للباحث فرصة التفاعل المباشر مع المستجيبين، مما يعزز من فاعلية جمع البيانات.

مجتمع البحث

يُعد مجتمع البحث هو المجموعة التي تسعى الدراسة لاستهدافها وتحليل خصائصها من أجل تعميم النتائج، في هذه الدراسة، يتكون مجتمع البحث من الخبراء والمختصين في الإعلام و المسؤولين في السياسة الأمنية الذين يمتلكون خلفية عملية وأكاديمية تؤهلهم لتقديم رؤى هامة حول الإعلام الأمني في العراق .

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٤) اشخاص من الخبراء الامنين والاكاديميين المختصين في مجال الاعلام والقضايا الامنية .

تحليل اسئلة المقابلة

نقاط القوة

ت	الموضوعات الاساسية	الترميزات	المفهوم
١	برأيك، إلى أي مدى يدعم مديرو الإعلام الأمني العراقي الابتكار والمبادرة من قبل الموظفين لإنتاج المواد الإعلامية؟	مديرو الإعلام الأمني العراقي يلعبون دورًا حاسمًا في دعم الابتكار والمبادرة بين الموظفين، عندما يكون المدير قدوة في العمل، والأداء، والتخطيط، والتفكير، ينعكس ذلك إيجابًا على المؤسسة ككل، إذا أظهر المدير نشاطًا، وحيوية، وحرصًا على الإبداع والتقييم المهني.	A1-5: القيادة الديناميكية تدعم الابتكار وتحفز الموظفين على تقديم مواد إعلامية ذات جودة عالية.
٢	ما هو برأيك واقع التخطيط الأمني لإنتاج وبث المواد الإعلامية	واقع التخطيط الأمني لإنتاج وبث المواد الإعلامية الأمنية المفيدة والجذابة في العراق لا يزال بحاجة إلى تطور كبير، الإعلام الأمني لم	A1-6: التخطيط الإعلامي يحتاج إلى استراتيجيات واضحة تركز

	الأمنية المفيدة والجذابة؟	يصل بعد إلى مستوى التخطيط النوعي الذي يضمن التأثير المطلوب، غالبًا ما تفتقر المواد الإعلامية إلى التنسيق المسبق والإعداد الجيد الذي يمكن أن يبرز أهميتها ويجذب الجمهور بشكل فعال، الضعف في هذا الجانب يعود إلى غياب استراتيجيات واضحة تركز على نوعية المحتوى وقوته بدلاً من الاكتفاء بتغطية الأحداث بشكل تقليدي، التخطيط الإعلامي الفعّال يتطلب تحليل الجمهور المستهدف.	على جودة المحتوى وتأثيره على الجمهور.

نقاط الضعف

ت	السؤال	نص المقابلة	المفهوم
٤	برأيك ما هي أهم نقاط ضعف الإعلام الامني العراقي في استخدام أحدث الأساليب لإنتاج المواد الإعلامية المفيدة والجذابة؟	نقاط الضعف في الإعلام الأمني العراقي في استخدام أحدث أساليب إنتاج المواد الإعلامية تكمن في الاعتماد على وسائل بدائية في بعض المؤسسات الإعلامية داخل المنظومة الأمنية، على الرغم من وجود بعض الجهود المبذولة لتحديث العمل الإعلامي،.	A2-4: نقص التقنيات المتطورة وضعف استخدام الأساليب الحديثة
٥	برأيك ما هي أهم نقاط الضعف في التخطيط لإنتاج المواد الإعلامية في الإعلام الأمني العراقي؟	أهم نقاط الضعف في التخطيط لإنتاج المواد الإعلامية في الإعلام الأمني العراقي تكمن في غياب المنهجية والاستراتيجية الواضحة، الإعلام الأمني غالبًا ما يعتمد على نهج "الفعل ورد الفعل"، حيث يتم إعداد المواد الإعلامية كرد فعل على الأحداث الجارية، بدلاً من أن تكون هناك خطة مسبقة تهدف إلى توجيه الرسائل الإعلامية بشكل استباقي ومدروس، هذا النهج يجعل الإعلام الأمني يفتقر إلى التناسق والفعالية،	A2-5: غياب التخطيط الاستراتيجي والنهج الاستباقي

		حيث تكون المواد الإعلامية متسرعة وغير قادرة على تحقيق التأثير المطلوب،.	

الفرص

ت	السؤال	نص المقابلة	المفهوم
٤	ما هي أولوية القضايا الأمنية لدى الشعب العراقي؟	أولية القضايا الأمنية لدى الشعب العراقي تتمحور حول الأحداث والإنجازات التي تمس حياته بشكل مباشر وتحقق تأثيرًا ملموسًا، الشعب العراقي، بسبب التجارب المتكررة مع القضايا الأمنية، أصبح مشبعًا بالقصص الأمنية اليومية التي تُعد جزءًا من العمل الروتيني للأجهزة الأمنية، لذلك، لم يعد الجمهور مهتمًا بالتفاصيل الروتينية، مثل القبض على أفراد في منطقة محددة، بقدر ما يهمه معرفة الأحداث الكبيرة والإنجازات الأمنية الاستثنائية،.	A3-4: الجمهور يهتم بالقضايا الأمنية الكبرى ويقلل الاهتمام بالتفاصيل الروتينية
٥	ما دور القوانين وما مكانتها في دعم الإعلام الأمني العراقي؟	القوانين تلعب دورًا أساسيًا في دعم الإعلام الأمني العراقي من خلال وضع الأسس التنظيمية التي تعزز مكانته وتحدد مساره، رئيس مجلس الوزراء أصدر سلسلة من الأوامر الديوانية التي ساهمت في تأسيس وتطوير الإعلام الأمني ضمن مختلف المؤسسات الأمنية، مما يعكس اهتمامًا بتقوية هذا القطاع ليكون جزءًا من الاستراتيجية الوطنية، أبرز هذه الجهود تمثلت في تأسيس الإعلام العسكري داخل الجيش العراقي عبر مستشارية الأمن القومي بالتعاون مع وزارة الدفاع.	A3-5: القوانين أساسية في دعم الإعلام الأمني ولكن تحتاج إلى تطوير مستمر

التهديدات

ت	السؤال	نص المقابلة	المفهوم
٤	برأيك ما هي أهم تهديدات الإعلام الأمني العراقي	أهم تهديد يواجه الإعلام الأمني العراقي في مجال دعم الحكومة هو غياب استراتيجية	A4-4: غياب الاستراتيجية الوطنية

	في مجال الدعم الحكومي؟	واضحة توجه العمل الإعلامي بشكل شامل، رغم تشكيل خلية الإعلام الأمني ودعم بعض الأقسام، إلا أن عدم وجود رؤية استراتيجية موحدة يخلق فجوة بين الحكومة والإعلام الأمني،.	يضعف التنسيق بين الحكومة والإعلام الأمني.
٥	برأيك ما هي أهم التهديدات التي تواجه الإعلام الأمني العراقي من الدول الأجنبية؟	أهم التهديدات التي يواجهها الإعلام الأمني العراقي من الدول الأجنبية تتمثل في التقارير والدعايات التي تُنشر لتناول قضايا عراقية بطريقة تُسيء إلى سمعة الدولة وقيم المجتمع، هذه المواد الإعلامية غالبًا ما تُقدم بشكل منظم ومدروس لتحقيق أهداف سياسية أو إضعاف الثقة بالمؤسسات الوطنية،.	A4-5: التقارير المغلوطة من دول أجنبية تضعف ثقة الجمهور بالمؤسسات الوطنية.
٦	برأيك ما هي أهم التهديدات التي تواجه الإعلام الأمني العراقي من قِبل الإعلام المنافس؟	أهم التهديدات التي يواجهها الإعلام الأمني العراقي من قِبل الإعلام المنافس تتمثل في نشر الأخبار الكاذبة وتسريب الوثائق الحساسة، هذه الممارسات تهدف إلى زعزعة الثقة بين الجمهور والمؤسسات الأمنية، وإرباك الرأي العام من خلال تقديم معلومات مغلوطة أو استغلال معلومات حقيقية بطريقة تسيء للأمن الوطني،.	A4-6: الأخبار الكاذبة وتسريب الوثائق تهدد الأمن الوطني وتضعف الثقة.

تحليل النتائج

الإيجابيات:

١.وجود قيادات ديناميكية تدعم الابتكار.

٢.إمكانية تحسين التخطيط الإعلامي بالتركيز على استراتيجيات واضحة.

٣.القوانين الحالية توفر أساسًا جيدًا لتطوير الإعلام الأمني.

التحديات:

١.نقص تقنيات الإنتاج الحديثة والأساليب المتطورة.

٢.الاعتماد على التخطيط التفاعلي بدلًا من التخطيط الاستباقي.

٣.تأثير الإعلام الأجنبي والمنافس على مصداقية الإعلام الأمني.

الفرص:

١.تركيز الجمهور على القضايا الكبرى يتيح للإعلام الأمني توجيه مواده نحو تحقيق تأثير أكبر.

٢.دعم القوانين التنظيمية يمكن أن يكون نقطة انطلاق لتحسين الأداء الإعلامي.

التهديدات:

١.غياب الاستراتيجية الوطنية الشاملة.

٢.انتشار الأخبار الكاذبة وتقارير الإعلام المنافس التي تزعزع الاستقرار.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

١.تلعب الاستراتيجية الإعلامية دورًا هامًا في نشر الحقائق والمعلومات الصحيحة حول القضايا الأمنية، مما يساهم في مواجهة الشائعات والحد من تأثيرها السلبي على استقرار المجتمع.

٢.يُعد الإعلام وسيلة فعّالة في توعية الجمهور بالمخاطر الأمنية المحتملة وتعريفهم بالإجراءات الوقائية اللازمة، مما يسهم في تعزيز الحس الأمني والوقائي لديهم.

٣.تساهم الاستراتيجية الإعلامية في بناء جسور الثقة بين المواطنين والأجهزة الأمنية، من خلال تقديم المعلومات بشفافية، مما يعزز التعاون في مواجهة التحديات الأمنية.

٤.يعد الإعلام أداة أساسية في إدارة الأزمات الأمنية، من خلال تقديم التوجيه السريع والفعال للجمهور، إضافة إلى تحليل الأزمات واستخلاص الدروس لتحسين الاستعدادات المستقبلية.

٥.أفرزت ظاهرة العولمة والإعلام الرقمي تحديات جديدة، مثل الجرائم الإلكترونية، وشغب الملاعب، والتأثير السلبي للإعلام غير المسؤول. ويجب أن تكون الاستراتيجية الإعلامية قادرة على التكيف مع هذه المتغيرات.

٦.يُعد الإعلام من أهم الأدوات لمواجهة الفكر المتطرف، وذلك من خلال نشر رسائل توعوية تعزز قيم التسامح والاعتدال، إلى جانب حماية الشباب من الانحرافات الفكرية.

التوصيات

١.ضرورة صياغة استراتيجية إعلامية وطنية تركز على نشر المعلومات الصحيحة والشفافة عن القضايا الأمنية بما يسهم في بناء الثقة بين المؤسسات الأمنية والجمهور.

٢.إنشاء قنوات إعلامية متخصصة بالأمن لتقديم محتوى توعوي وتعليمي يعزز الوعي الأمني لدى مختلف شرائح المجتمع.

٣.إطلاق حملات توعية مستدامة لتثقيف الأفراد حول المخاطر الأمنية المحتملة مثل الإرهاب، الجرائم الإلكترونية، والمخدرات، مع التركيز على كيفية مواجهتها بطرق سليمة.

٤.تصميم برامج تدريبية مشتركة بين الأجهزة الأمنية والإعلاميين لتعزيز فهم مشترك للمسؤوليات والتحديات الأمنية.

٥.الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي لتعزيز التفاعل المباشر مع الجمهور وتوصيل رسائل إعلامية موجهة وسريعة.

٦.تأسيس مواقع تفاعلية يديرها خبراء مختصون تتناول القضايا الأمنية وتنشر الفكر المعتدل، مع التركيز على الشباب كمجموعة مستهدفة.

٧.إنشاء وحدة متخصصة في كل جهة أمنية للتنسيق مع وسائل الإعلام لضمان تغطية دقيقة وشاملة للأحداث الأمنية.

٨.تشجيع الإعلام على تقديم تغطية موضوعية للأزمات الأمنية مع مراعاة تجنب التضخيم أو نشر معلومات تضر بالأمن القومي.

الهوامش

(١)جاسم خليل ميرزا ، الإعلام الأمني : بين النظرية و التطبيق ،مركز الكتاب للنشر ، ص١٥.

(٢) أديب خضور ، إشكالية العلاقة بين الاجهزة الامنية و الاعلامية العربية ، المكتبة الاعلامية ، دمشق ، ٢٠٠٠ ، ص٥٤.

(٣) مجاهد الشيخ احمد الفادني ، دور الصحافة المتخصصة في التوعية الامنية و الوقاية من الجريمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة ام درمان الاسلامية ، السودان ، ٢٠٠٦ ، ص٤٥.

(٤) صالح محمد المالك ، الاعلام الامني بين الاعلاميين و رجال الامن ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، ٢٠٠٤ ، ص١٩.

(٥)صالح محمد المالك ، الاعلام الامني بين الاعلاميين و رجال الامن ، ص٢٠.

(٦) نادر أبو شيخة ، إدارة الازمات ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، الاردن ، ١٩٩٨ ، ص٦٠.

(٧) حمدي محمد شعبان ، الإستراتيجية الاعلاميةو إدارة الأزمات و الكوارث ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص٣.

(٨) إسماعيل سلمان أبو جلال ، الغذاعة و دورها في الوعي الامني ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الاردن ، ٢٠١٢ ، ص١٠.

(٩) عمر حسن عدس ، احمد ضياء الدين خليل ، إدارة الأزمة الامنية – دراسة تطبيقية لإدارة الازمة في مواجهة الكوارث و الإرهاب ، أكاديمية الشرطة ، مطبعة كلية الشرطة ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص٣٣.

(١٠) احمد ضياء الدين خليل ، إدارة الازمة الامنية ، مجلة الامن العام ، العدد ١٢٩ ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص٩٥.

(١١) أحمد ابراهيم سليمان ، العلاقة بين الارهاب و الجريمة المنظمة و سبل المواجهة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، اكاديمية الشرطة ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص٢٦٣.

(١٢)حسين سالم الشرعة، "الأساليب الأمنية في الإعلام الأمني"، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٥، على الموقع.(http://www.mhceg.com/2016/10/pdf_88.html) :

(١٣)ملفين ديفلير، ساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرءوف،مصر،القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٢، ط٤، ص ٣٨٠.

(١٤)ملفين ديفلير، ساندرا بول روكيتش، مرجع سابق، ص ٣٨٣.

(١٥)أديب خضور، دور الإعلام التربوي في مكافحة المخدرات – كيف يعالج الإعلام العربي المخدرات – دراسة ميدانية، سوريا، دمشق المكتبة الإعلامية، ١٩٩٥، ط١،ص١٦.

(١٦)عامر مصباح، الإقناع الاجتماعي، خليفة النظرية والياته العملية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، د.ط،٢٠٠٥،ص ٥٣.

(١٧)ملفين ديفلر وساندرا بولروكيتش: مرجع سايق، ص ص ٣٩٨،٣٩٩.

١٨ايمان عبدالله ، مقال منشور على الشبكة العنكبوتية بعنوان (التخطيط الاستراتيجي الإعلامي) على الرابط الاتي :https://www.alkhaleej.ae/ ٢٥-٠٩-٢٠٢٤ تاريخ الزيارة ، ٢٠٢٥/١/٢٥.

١٩ عبدالرزاق محمد الدليمي ، القيادة الإدارية في المؤسسات الإعلامية "دراسة وصفية " ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد ٢٣ ، ٢٠١٠ ، ص ١٥ .

٢٠نواف التميمي، الدبلوماسية العامة وتكوين السمة الوطنية، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، أوراق الجزيرة (٢٧)، ط١/ ٢٠١٢

المصادر والمراجع

المصادر العربية

- أحمد ابراهيم سليمان ، العلاقة بين الارهاب و الجريمة المنظمة و سبل المواجهة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، اكاديمية الشرطة ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- احمد ضياء الدين خليل ، إدارة الازمة الامنية ، مجلة الامن العام ، العدد ١٢٩ ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
- أديب خضور ، إشكالية العلاقة بين الاجهزة الامنية و الاعلامية العربية ، المكتبة الاعلامية ، دمشق ، ٢٠٠٠ .
- إسماعيل سلمان أبو جلال ، الغذاعة و دورها في الوعي الامني ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الاردن ، ٢٠١٢ .
- جاسم خليل ميرزا ، الإعلام الأمني : بين النظرية و التطبيق ،مركز الكتاب للنشر ،
- حسين سالم الشرعة، "الأساليب الأمنية في الإعلام الأمني"، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٥، على الموقع: (http://www.mhceg.com/٢٠١٦_١٠/pdf_٨٨html.).
- حمدي محمد شعبان ، الإستراتيجية الاعلاميةو إدارة الأزمات و الكوارث ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٥
- صالح محمد المالك ، الاعلام الامني بين الاعلاميين و رجال الامن .
- صالح محمد المالك ، الاعلام الامني بين الاعلاميين و رجال الامن ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، ٢٠٠٤ .
- عامر مصباح، الإقناع الاجتماعي، خليفة النظرية والياته العملية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، د.ط،٢٠٠٥.
- عمر حسن عدس ، احمد ضياء الدين خليل ، إدارة الأزمة الامنية – دراسة تطبيقية لإدارة الازمة في مواجهة الكوارث و الإرهاب ، أكاديمية الشرطة ، مطبعة كلية الشرطة ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
- مجاهد الشيخ احمد الفادني ، دور الصحافة المتخصصة في التوعية الامنية و الوقاية من الجريمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة ام درمان الاسلامية ، السودان ، ٢٠٠٦ .
- ملفين ديفلير، ساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرءوف،مصر،القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٢، ط٤.
- نادر أبو شيخة ، إدارة الازمات ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، الاردن ، ١٩٩٨ .

- ايمان عبدالله ، مقال منشور على الشبكة العنكبوتية بعنوان (التخطيط الاستراتيجي الإعلامي) على الرابط الاتي : https://www.alkhaleej.ae/ ٢٥-٠٩-٢٠٢٤ تاريخ الزيارة ، ٢٠٢٥/١/٢٥.
- عبدالرزاق محمد الدليمي ، القيادة الإدارية في المؤسسات الإعلامية "دراسة وصفية " ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد ٢٣ ، ٢٠١٠.
- نواف التميمي، الدبلوماسية العامة وتكوين السمة الوطنية، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، أوراق الجزيرة (٢٧)، ط١/ ٢٠١٢

References

•Ahmad Ibrahim Suleiman, "The Relationship Between Terrorism and Organized Crime and Ways of Confrontation," Unpublished PhD Thesis, Police Academy, Cairo, ٢٠٠٦.

•Ahmed Diaa El-Din Khalil, "Security Crisis Management," General Security Magazine, Issue ١٢٩, Cairo, ١٩٩٠.

•Adeb Khaddour, "The Problematic Relationship Between Security and Media Institutions in the Arab World," Media Library, Damascus, ٢٠٠٠.

•Ismail Salman Abu Jalal, "Broadcasting and Its Role in Security Awareness," Osama Publishing House, Jordan, ٢٠١٢.

•Jassim Khalil Mirza, "Security Media: Between Theory and Practice," Al-Kitab Publishing Center.

•Hussein Salem Al-Shara'a, "Security Methods in Security Media," Riyadh, Naif Arab University for Security Sciences, ٢٠٠٥, available at: (http://www.mhceg.com/١٠/٢٠١٦/pdf_٨٨.html).

•Hamdi Mohamed Shaban, "Media Strategy and Crisis and Disaster Management," Al-Nahda Egyptian Library, Cairo, ٢٠٠٥.

•Saleh Mohamed Al-Malik, "Security Media Between Journalists and Security Personnel".

•Saleh Mohamed Al-Malik, "Security Media Between Journalists and Security Personnel," Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, ٢٠٠٤.

•Amer Misbah, "Social Persuasion, Successor Theory, and Practical Mechanisms," University Publications House, Ben Aknoun, ٢٠٠٥.

•Omar Hassan Addas, Ahmed Diaa El-Din Khalil, "Security Crisis Management – An Applied Study on Crisis Management in Facing Disasters and Terrorism," Police Academy, Police College Press, Cairo, ١٩٩٦.

•Mujahid Sheikh Ahmed Al-Fadani, "The Role of Specialized Press in Security Awareness and Crime Prevention," Unpublished Master's Thesis, College of Media, Omdurman Islamic University, Sudan, ٢٠٠٦.

•Melvin Defleur, Sandra Ball-Rokeach, "Media Theories," Translated by Kamal Abdel Raouf, Egypt, Cairo, International Cultural Investments House, ٢٠٠٢, ٤th Edition.

•Nader Abu Sheikha, "Crisis Management," Majdalawi Publishing and Distribution House, Jordan, ١٩٩٨.